

إلغاء اجتماع ثان للجنة إعادة الانتشار بالحديدة اليمنية

الثلاثاء 15 أكتوبر 2019 02:48 ص

أفاد مسؤول عسكري حكومي في اليمن، الإثنين، بإلغاء اجتماع كان مقرراً الثلاثاء، للجنة إعادة الانتشار، المشرفة على وقف إطلاق النار في محافظة الحديدة (غرب)، برعاية الأمم المتحدة.

وتتكون اللجنة من ممثلين للحكومة وجماعة "أنصار الله" (الحوثيين)، ويرأسها الجنرال "أبهيجيت كوها"، كبير المراقبين الدوليين لتنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار.

وقال المتحدث باسم القوات الحكومية المشتركة في الساحل الغربي لليمن، العقيد "وضاح الدبيش"، إن الأمم المتحدة أبلغت الفريق الحكومي في اللجنة رسمياً بإلغاء الاجتماع.

وأرجع إلغاء الاجتماع إلى رفض الحوثيين المشاركة فيه؛ بسبب ما أسموه عدم وجود وقف لإطلاق النار.

ولم يتسن على الفور الحصول على تعقيب من الحوثيين.

وأضاف "الدبيش"، أن هذه هي المرة الثانية التي يلغى فيها الاجتماع، خلال أسبوع، عقب ممانلة الحوثيين، وعدم التزامهم بالاتفاقيات المسبقة، التي أشرفت عليها الأمم المتحدة.

وتابع: "في كل مرة تمارس جماعة الحوثي الزيف والخداع، وتتحجج تارة بأن الوقت لم يسعفها بسبب تأخر رسالة الأمم المتحدة بشأن عقد اجتماع، وتارة بسبب عدم وقف إطلاق النار"، حسب زعمهم.

وزاد "الدبيش"، بقوله: "أبلغنا البعثة الدولية بأن هناك نوايا سيئة للمليشيات الحوثية، ففي الوقت الذي تعمل فيه على تعطيل اجتماعات اللجنة الثلاثية، تقوم بتحشيد قواتها والزج بمجاميع كبيرة من أنصارها، خاصة من الأطفال، وتزويد جبهاتها بالدبابات والعربات المصفحة".

وحمل البعثة الدولية مسؤولية أية أعمال عدائية ضد القوات الحكومية، معتبراً أن أي عمل كهذا يعد إلغاءً لاتفاق السويد وتجديداً للأعمال القتالية.

وتبادل الحكومة والحوثيين اتهامات بخرق اتفاق وقف إطلاق النار في الساحل الغربي، الذي تشرف عليه لجنة أممية أنشئت لتنسيق إعادة الانتشار في الحديدة، بموجب اتفاق موقع في ستوكهولم، يوم 13 ديسمبر/كانون الأول الماضي.

وحسب الاتفاق، كان يُفترض تنفيذ إعادة الانتشار في الموانئ ومدينة الحديدة، مركز المحافظة التي تحمل الاسم نفسه، خلال 21 يوماً من بدء وقف إطلاق النار، وهو ما لم يحدث رغم مرور عشرة أشهر.

وتسببت الحرب المستمرة للعام الخامس في تردي الأوضاع في اليمن، حيث بات معظم السكان بحاجة إلى مساعدات إنسانية.

ويزيد من تعقيدات النزاع اليمني أنه له امتدادات إقليمية، فمنذ عام 2015 ينفذ تحالف عربي، بقيادة الجارة السعودية، عمليات عسكرية في اليمن؛ دعماً للقوات الحكومية، في مواجهة الحوثيين، المدعومين من إيران، والمسيطرين على محافظات، بينها العاصمة صنعاء منذ 2014.

